

الحياة سباق



من العمر لم يبق إلا القليل°
شبابك ولّّى، ولم تلق بالاً°
ألم تبصر الشيب هاج ، كبحر
أترضى الحياة بدون وجود
أترضى بذلّ الحياة لتبقى
أمامك بحرٌ ثريّ العطايا
فإني لأعجب من مستكبين
ويقنع دوماً بكلّ متاح
أيا صاح ! إن الحياة سباق°
أيا صاحبي ! أسرع الخطو إنّـي
فما قيمة المرء دون جهاد

ويروي الفؤاد بعذب الأمانى

سكبت الأمانى قصيداً وشهداً

وما زلت تجري بدون دليـل°

بأن المشيب نذير الرحيـل°

وهبَّ يقمَّـف جذع النخيـل°

وتغرف منها بدون أصـول°

وإن ضعت دون التماس الحلوـل°

أمامك درّ عسير الوصل°

رمته الليالي بداء المثلـول°

ويمشي الهوينى لجنى الحقـول°

يفوز به من يصون الخيـول°

كسرت الجمود، كرهت الخمول°

وجهد الرجال يضيء العقـول°

فهلا تجرَّـبُ قبل الأفـول°

وما زلت تبكي أمام الطلوـل°.